

النساء المعتقلات .. لن ننساكم

اقرأ في العدد ١٥ من صحيفة إنسان :

بعض من أجديتنا المشتتة ٢

بقلم : سامي إبراهيم 5

امراة من جبل الزيتون ٢

بقلم : نصره الأعرج 4

تسكعات إلكترونية

بقلم : مصطفى طه باشا 3

عندما يعتادوا ..

بقلم : هبة صالح رزق 8

جثة هاربة ..

بقلم : وليد الحسين 6

فلسطين و سورية .. ألم واحد

بقلم : هادي حاج قاسم 7

أنطق الضاد خانفا من زماني ..

بقلم : ريم سليمان الخش 11

قانون الدولة بين الربح والخسارة..

بقلم : دينا الزيتاوي 10

حياة..

بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

أسرة صحيفة إنسان



المدير العام ورئيس التحرير

أ. مصطفى طه باشا mustafa.taha.basha@gmail.com

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

التصميم والتنسيق : الحياة بريق أمل

أ. سميرة بدران

أ. نصره الأعرج

د. ريم سليمان الخش

أ. محاسن سبع العرب

أ. هبة صالح رزق

أ. عبد القادر زرنينج

أ. د. سامي محمود إبراهيم

أ. حور عبد العزيز

هادي حاج قاسم

د. فرج الخاصكي

صابرين علوش

أ. هبة أبو زيد

أسماء الإبراهيم

أ. دينا الزيتاوي

نيرمين الداده

أ. وليد الحسين

أ. ابتسام القحطاني

تقى الزبيدي

ندى دخل الله

أنعام خير الله

الكاتبة السورية :

الكاتبة السورية :

الشاعرة السورية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة السعودية :

الأديب السوري :

الكاتب العراقي :

الكاتبة الكويتية :

الكاتب السوري :

الكاتبة العراقية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة المصرية :

الكاتبة السورية :

الكاتبة الأردنية :

الكاتبة السورية :

الكاتب السوري :

الكاتبة السعودية :

الكاتبة العراقية :

الكاتبة الفلسطينية :

الكاتبة العراقية :

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

 insan.magazasi@gmail.com

تسكعات إلكترونية ..

أ. مصطفى طه باشا



هذا الأمر خطير جداً في المجتمع، ويجب وضع حلول وخطط لحاربتة والحد منه قدر المستطاع، فالأسرة لها دور كبير في ذلك، من خلال التوجيه والنصيحة والمتابعة المستمرة للأطفال في المنزل، وإشغالهم بأمور أخرى أكثر فائدة، بحيث يقومون بالرحلات والزيارات في أوقات الفراغ ووضع برامج لهم في المنزل ومتابعتها بشكل فعال، وأيضاً يقع على عاتق المدارس والمعلمين مهمة توجيه الطلاب وتنبيههم بشكل علمي، على خطر وضرر الإدمان الإلكتروني ومحاولة وضع برامج بديلة تشغلهم في المنازل، من خلال واجبات وأبحاث عبر الإنترنت بحيث يكون استخدامهم له لإنتاج أشياء مفيدة. وهنا لابد من التذكير بصديقي أحمد، الذي كان مدمناً على الإنترنت بشكل رهيب، فقد كان لا ينام الليل من شدة تعلقه به، إلى أن شعر بالتعب الشديد والإرهاق وبعد توجيه النصائح له وتحديه في الابتعاد عن الإنترنت، قرر عدم الدخول لبرامج الإنترنت لمدة أسبوع كامل، وكان هذا التحدي الأكبر في حياته فقد شعر وكأنه يحارب ذاته ورغباته واستطاع النجاح في التحدي وبعدها بات لا يستخدم الإنترنت كثيراً، يقول أحمد: لقد تعبت كثيراً من الإنترنت ولم أكن أستطيع النوم وكأنني كنت مسجون فيه، ولكن عندما قررت تركه شعرت بتحدي كبير لذاتي واستطعت النجاح بفضل عزمي وإصراري كل إنسان يستطيع النجاح، إذا عقد العزم والهمة نحو أمر ما، ولا يوجد شيء مستحيل في الحياة، لذلك لا تقل لا أستطيع الابتعاد عن الإنترنت، ولا تجعله يتحكم في حياتك ويسيطر عليها، بل كن أنت المسيطر والمتحكم في حياتك ووقتك.

كانت الحقبة الزمنية قبل ثورة التكنولوجيا، آخر حقبة زمنية يعيشها البشر بشكل طبيعي، بعيداً عن الغزو التكنولوجي، وسيطرة برامج الإنترنت على مفاصل الحياة، سيطرة مطلقة بلا منازع. فقد كان البشر في أوقات فراغهم، وعند شعورهم بالضيق والملل؛ يتسكعون في الحي أو المدينة مع أصدقائهم، كي يستعيدوا نشاطهم وحيويتهم، أما في يومنا هذا، فقد سيطرت البرامج الإلكترونية والإنترنت على عقول البشر، وابتوا سجناء في منازلهم خلف الشاشات معظم وقتهم، ولم يعد التسكع محصور في أوقات الفراغ بل أصبح يشغل كل الأوقات. التسكع الإلكتروني عدو خفي للإنسان فهو يحارب الإبداع ويقتل الطاقات ويبددها، بأشياء سطحية لا تسمن ولا تغني من جوع، فالوقت الذي يهدره الإنسان في التسكع الإلكتروني فإن أسرته ومجتمعه وذاته هي أحق فيه، فالشخص الذي يتسكع عبر الإنترنت لا يشعر بقيمة الوقت الذي يضيع منه، لأن همه وفكره بات التسكع عبر الإنترنت والبرامج الإلكترونية التي غزت وسيطرت على فكره وعقله وهو بدون وعي وإدراك أصبح مدمناً عليها. من أهم أضرار التسكع الإلكتروني هي قتل الوقت بلا فائدة ودون جدوى فالشخص المدمن إلكترونياً لا يستطيع دون الدخول على الإنترنت في كل دقيقة وكأنه سيموت إن لم يرقم بالدخول عليها، والتنقل بين البرامج واحداً تلو الآخر، وهذه البرامج أصبحت لا تعد ولا تحصى، بسبب كثرتها وتنوعها ومعظمها تحمل نفس الهدف والغاية في قتل الوقت دون إنتاج شيء يفيد الشخص أو الأسرة أو المجتمع، ومن أضرار التسكع أيضاً خمول الفكر وقتل الإبداع، فالإنسان يشغل فكره وعقله بأشياء سطحية لا تتعدى البحث عن صداقات وعلاقات حب وتسلية في برامج من خصائصها هذه الأمور التي تجذب الشباب والبنات إليها، ولا ننسى الأضرار الأخرى، مثل الانعزال والابتعاد عن الأهل والجيران والتعب الجسدي من إرهاق وتعب مصاحب للعيون والجسد بشكل عام، وأهم ضرر قد يصيب المجتمع هو التأخر العلمي والثقافي بالنسبة للطلاب.

امرأة من جبل الزيتون ٢

أ. نصره الأعرج



يخلصني من خوف تلك الليلة الضبابية الباردة وأنه بإمكانني السفر صباحاً إن أنا أردت ذلك ، لكن علي أن لا أبقى بالخارج فذلك ليس بمأمن لي وخطر علي . لم أكن أملك خيار سوى قبول عرضه وقلبي قد اطمئن له لا أعلم لماذا . عندها بدأت اسرد له تفاصيل ما جري معي لكنه كان يهز برأسه فقط بين كل جملة وأخرى أرويهما له . كان يمشي أمامي وأنا خلفه اتبع خطاه وبين الحين والآخر يقف كي أصل إليه ومن ثم يستأنف المسير . عندما وصلت منزله همس لامي بضع كلمات ومضى كانت أكثر من أم منحنتي حناناً ودفناً كانا قد سلبا مني لحظة اعتقال زوجي وأجبرتني أن أشاركها في طعامها الذي أعدته خصيصاً لأجلي لم أعرف النوم هذه الليلة كانت أفكار شيطانية تقذفني بين الفنية والأخرى، كان ليل طويل ولم اذق طعم النوم فيه وفي الصباح عندما عرمت على الرحيل عرضت علي تلك السيدة مبلغ من المال اقسمت لها بأنه معي ما يكفيني ليوصلني لمنزل والدي العتيق لأعود بإدراجي إلى البيت الذي خرجت منه مكللة بثوب عروس ودعتها و عندما استدرت امسكت بي وبقوة وفي عينيها دمع مخنوق قالت لي قبل ان أغادر إياك أن تحسبي يوماً بأن كل رجال امن السلطة اشرازا ومجرمون سيئون إياك يا ابنتي ولدي هذا الذي قدم بك إلى هنا لخزلنا هو رجل بكل ماتحمله الكلمة من رجل لقد كان من بين هؤلاء الذين امروا بان يعتقلوا زوجك.

احترت في امري واربكني المشهد عندها اقترب مني رجل أممي آخر، سألني عما أريد، فأخبرته بانني أريد الوصول إلى بيتي في نهاية ذلك الطريق الضيق ، وعندما سألني أين أسكن أخبرته عن موقع سكني بالتحديد وأنه في الطابق الأرضي المقابل للفرن القديم ، تلفت حوله ثم سألني هامساً: فلان ماذا يكون هل هو قريبك أخبرته أنه زوجي فهمس قائلاً لي ابتعدي بسرعة، والله إن علموا بانك زوجته سيأخذونك معه هيا ، اذهبي و بسرعة، ولا تعودى لمنزلك هذا ، لأنهم سيبقون فيه متمركزين ، هيا ابتعدي و بسرعة اقول لك ابتعدت .. لكني لم أكن قد ابتعدت كثيراً عندما رأتهم يقودون زوجي مصوبون بأسلحتهم عليه وبشتائم ومسابات مخجلة مقرفة لم اسمع بها من قبل . إلى أين سأذهب فأنا قادمة من قرية منسية، في ليلة ماطرة وفي مدينة لا أعرف أحداً بها؟؟ إلا زوجي الذي اعتقلوه فكرت أن أعود إلى قريتي ، لكن الوقت قد تأخر، والليل أشرع أبوابه ولم يعد هناك وسيلة مواصلات بحيث أصل بسلام ، والمنزل الصغير الوحيد الذي أعرفه أصبح محتل الآن. مشيت، ومشيت، دون أن أشعر ثم اكتشفت أنني قد تهت ، كنت أمشي وإبكي، وكيسي الصغير الذي وضعت به حاجاتي التي كنت قد اشتريتها من السوق لا يزال في يدي . عندما أرهقني المشي والبكاء والخوف استندت إلى بوابة حديقة كانت قدماي قد اسعفتني إليها وأدارت ظهري للعالم كله كي لا يرى أحد وجهي المسكون بالخوف والقهر والدموع . واذ بشخص يطلق همسات من خلفي هل تريدن مساعدة خفت كثيراً لكنه أكد لي بأنه لا يريد سوى مساعدتي فلقد رأني من بعيد وأنا أرحف مشياً لذلك المكان إلى أن وصلت لبوابة الحديقة . منزلي غير بعيد من هنا أمي فقط في المنزل وستنامين عندها تلك الليلة وأنا سأذهب لصديق لي هذه الليلة أتضيها معه قال لي ذلك ، وأقسم بأنه يقول الحقيقة ولا يريد سوى أن

بعض من أجديتنا المشتتة ٢

أ. د. سامي محمود إبراهيم



إذا نحن بحاجة إلى الوعي روحياً ومادياً لنتمكن من أليات النهوض، نستثمر الذات الإنسانية في الوجود فتوسع داخل فك الحضارة. وبذلك نتخلص من حتمية السقوط والانحدار إلى حتمية النهوض في مسار الحياة العالمية. هذا التحول يتزامن مع رؤية عقلية عالية تمتلك بصراً حاداً يغوص في الأعماق لينتشل سر كينونتنا الغامض... خاصة أن الوعي حالة من الاستنفار العقلي والذهنية الثائرة التي تتجاوز الاعتبارات الظرفية إلى رحاب المسائل الكلية.. إن الوعي الحقيقي هو ذلك المرتكز على الشمولية والعمق التفسيري، إنه ذلك الذي يبحث عن النواميس وألسن الناظمة لهذا الكون، ويربط بين العلى ومعلولاتها. نعم العقل الواعي القادح لزناد فكره لا يملك تجاهل دهشته ومناهضة حب الفضول المغربي باقتحام الجاهيل ومقاومة التوق الجبلي نحو سبر أحوار الأشياء، لكن إن لم يضبط ويقين فمصيره إلى التيه والتخبط. فطعم الحقيقة المطلقة أسعد وألذ من طعم الحيرة العذبة مهما طرء على الحيرة من التمجيد. ولهذا فإن علينا أن نسعى دائماً إلى تفحص برامجنا وقرارة أحوالنا وإقامة علاقات نقدية مع ذواتنا ومع العالم. لنقلب صفحات العالم ونقراها من جديد علنا ننتج في قاموس الحضارة. أنبعث ونهضة تختزن الحياة وتجعل من الإنسان وعياً جديداً يحتمل سعة العالم اللاواعي اللامنتمي وثقله المطرد...

هكذا تنتصر العقلية الأمريكية وايدولوجياتها... أما نحن فبقينا نجتز نفايات الفكر الغربي ونعمل على تسويق بضاعته المستهلكة. ولو تم رفع هذه الوسائل والتقنيات لانكرنا الزمن ذاته ولثبت شرعاً وعقلاً أننا لا نستحق العيش. فمن دموء ضحايا القتل والتهمير تغتسل الحرية لتصلي صلاة الغائب على العقل الشرقي.. من دمء الشهداء والمعذبين ترسم خارطة العرب والمسلمين... من حيرة المثقف الناظر في وجه السياسة البغيض يكتب مستقبل الأمة.. كما أن واقعنا الغائب اللاجيء إلى الغرب مرجعيتنا فيه جفائل النازية وخليفتهما الفاشية، نتقمص على أسواره بشاعة الشوفينية ووظاعة الليبرالية الصهيوأمريكية.. ونحن في وسط هذا التيار العنيف نتنفس الألم من بشاعة الكوارث التي سببتها اسطورة اللاوعي المدمر. فمن الصعب أن نعقل في حضارة الجنون الوحشي المستعر. ونحن أمام المسرح العالمي الخيف نشاهد على خشبته الأحداث المرعبة من تطرف وعنف وأرهاب... جماعات وعصابات منظمة وممولة لأثارة الفتن والمشاكل، شركات احتكارية عابرة للقارات، شعوب مهددة بالابادة والتهمير. وهكذا تتبدد أوهامنا في قصة الحضارة، حتى النظام الأخلاقي والروحي تزيجه فوضى الاحتمية، فالكون عقلاني بنسبة ضئيلة جداً. أما التقنية والتكنولوجيا المعاصرة والتي انثنت من كل السلطات بدأت تستهدف جينات الإنسان الحقيقي، تستهدف كل ما هو أخضر وجميل.. وليس مستغرباً أن يكون التكبر والتجبر والنظم شعار الأخر، لكن المستغرب والأغرب وعينا المعطل بحقيقة الواقع. نغني الحرية وصدورنا تتشظى أننا من أعظم أنواع القهر والأسر والعبودية. تنهشنا وحشية الإيدولوجيات بأفكارها الهدامة للحظورة إنسانياً. والتي لا يمكن النيل منها وكشف أسرارها وأبعادها ومخططاتها إلا عندما نحمل شعار * فلنتفكر* بمداد * العقل والايمان*، الوعي والإنسان.

جثة هاربة ..

أ. وليد الحسين

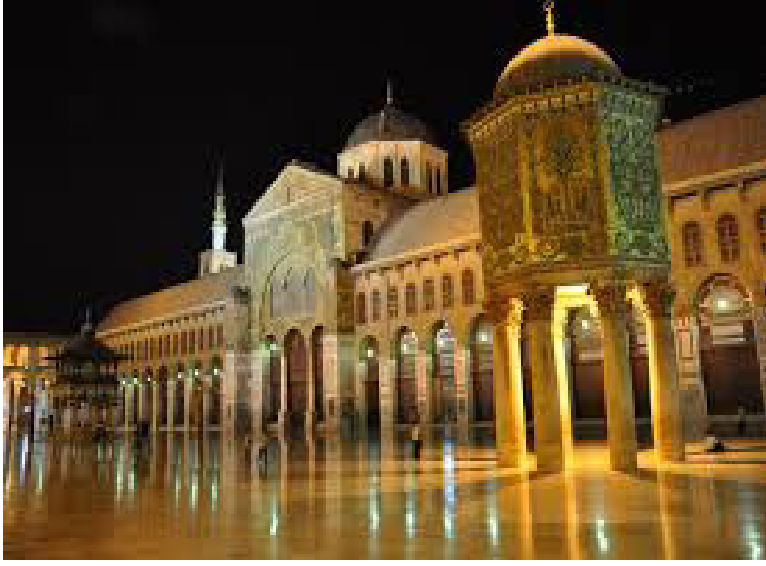


أستعين بالجثث لأدون عليها.. وكل ليلة أختار جثة كبيرة بعض الشيء.. وحين أنتهي من الكتابة عليها أقطع الأصابع وأحتفظ بها ومن ثم أفمر الجثة بالليج.. الأصابع كنت أستخدمها بدلاً من السجائر.. كل ليلة أفعل هكذا.. هكذا كنت أكتب بكل بساطة.. وأدخن الأصابع.. حتى جثتي كتبت عليها مايقارب العشرة آلاف كلمة آخرها كان.. أنا إنسان.. وعندما انتهيت أيضاً قمت بقطع الأصابع لأدخنها لاحقاً.. في المعتقل كانت هناك الكثير من الجثث تجوب مخيلتي وكلها ماتت في ظروف غامضة إلا واحدة هربت.. حاولت أن ألحق بها علني أمسكها ولكنني فشلت.. هربت ولوحت بكتا يديها لجميع الجثث.. وداعاً أيها السفهاء..

وداعاً أيها السفهاء.. هذا كان آخر ما سمعته من تلك الجثة الهامدة.. في المعتقل كان هناك الكثير الكثير من الجثث المرمية بجانبى ولا أدري ما الذي أتى بها إلى هنا.. جثث محكوم عليها بالسجن المؤبد وأخرى بالإعدام شنقاً.. وأخرى بالسجن سنة.. وستين.. حتى عشر سنوات مع الأشغال الشاقة.. ووحدها جثتي من كانت تتحرك بين كل هذا الخراب.. تتحرك بشكل قريب.. مرة سيراً على الأقدام.. ومرة حبواً على ركبتيها.. وأحياناً زحفاً على بطنها.. ك الأفاعي تماماً.. كنت أتفقد الجثث واحدة تلو الأخرى.. أضع أذني اليسرى على بطنها الخاوية.. يا إلهي.. جميعها ماتت قهراً وجوعاً.. وحبها رائحة الملح من كانت تخرج من أفواههم اليابسة.. كل هذه الجثث تملك سجلاً حافلاً بالإجرام.. منها من كانت تفكر بصوت عالٍ.. ومنها الآخر من كانت تقول لا.. لا للظلم.. لا للاستعباد.. لا.. لا لكل شيء يقتل الإنسان.. هذه الجثث تحديداً حرفان فقط جعلت منها كومة من اللج.. من اللج فقط.. في المعتقل كنت لا أملك دفترأ لأكتب عليه كل هذا الإجرام.. كنت

فلسطين وسورية .. ألم واحد ..

هادي حاج قاسم



يجلسوا ويروا كيف أن الفرس يسرقوا مننا
 حلقة ودمشق الياسمين والمسجد الأموي الكبير
 لتتعالى أصوات اللطميات ونداءات الشرك التي
 لا تغني ولا تسمن من جوع سوى أنها عبارة
 عن طقوس مرعبة هدفها دب الخوف والرعب في
 نفوس السكان الأصليين والذين لم يتأثروا بموجه
 التغيير الديموغرافي الحاصل في المنطقة ... في كلا
 الحالتين خسر العرب رمزين من الرموز الدينية
 القديمة وكلاهما في أراضٍ مباركة ، لاذنب لهما إلا
 أنهما خلقا على أرض عربية مطموع بها وبخيراتها
 وبتراثها وبأثارها، وكلا الأرضين يحكمهما سفيهاً
 دمرها وجلب الغريب ليعي الفساد في الأرض لأجل
 المناصب واقتسام الدويلات التي تسهل إحتلال
 بلادنا العربية يوماً بعد يوم...
 فيا أيها العرب... أعدوا العدة لعركة الوعي
 وتسلحوا بالفكر والمعرفة... فعدوكم مراوغ
 والحرب صعبة ومعقدة وتحتاج تفكير استراتيجي
 وإلا... فإنكم ستندمون حين لا ينفج الندم
 فيا دمشق الياسمين ويا فلسطين الليمون
 سيعود عطركم فواحاً كما كان وستمرق
 الاتفاقيات الكاذبة بالرجال المؤمنين الصادقين
 فيا أيها السنون ... إننا راحلون وإنكم لراحلون..

... لم يقتصر الألم في السنوات السابقة على
 دولة فلسطين وعاصمتها القدس فحسب
 بل تحول الألم وامتد إلى سوريا وعاصمتها
 دمشق... حيث كان العرب يتحسرون على
 المسجد الأقصى الذي سلبه منهم اليهود عنوة
 واليوم العرب يبكون على المسجد الأموي
 الذي سلبه الفرس منهم عنوة أيضاً وفي كلا
 الحالتين ... هذين العار التي وقعها أصحاب
 القرار لصالحهم الشخصية كانت كيفية يتمزيق
 أحشاء البلاد العربية وإفراغ سكانها الأصليين؟
 لاجئوا فلسطين الذين تشردوا في الدول
 العربية أنفسهم تشردوا ولكن في بلاد الغرب...
 لأن أبناء جلدتنا ومن بشاركتنا وحدة المصير
 والأرض واللغة والمعتقدات والدين رفضوا
 قبولنا عندهم... ليأتي كافر ويستقبل
 هؤلاء المسلمين ويعاملهم بإنسانيته...
 اكتشفنا على مر العصور أن العدو العربي
 أخطر بكثير من العدو الغربي... وأن الصهاينة
 استباحوا حائط المبكى بقوة السلاح كما استباحوا
 المسجد الأقصى و.و.و. وكل شيء. بالمقابل أبناء
 جلدتنا يستقدمون القتل والسفاحين ليتلذذوا
 برويتنا نتعذب بأشد وأنكى أنواع العذاب

عندما يعتادوا..

أ. هبة صالح رزق



ونعطيهم مساحة والأمر فيها متروك لهم،
عندما تتواصل معهم اسأل ولا تكرر السؤال
ولا تزيد في سؤالك حتى وإن بدوا لكم على
غير العادة إنهم بشر والظروف أحياناً قاسية
قد تبدل أحوالاً وتغيرك من شدتها حالاً.
فلا ترسم توقعاً معيناً في علاقتك مع أحدهم
وتنتظره منه لأنك أنت من سيخذل!
سياسة لعلاقات صحية نحب ونحترم من
حولنا لكن لا نعلق قلوبنا بهم ومسيرة
حياتنا لن نتوقف على أي أحد منهم.

اعتادوا على رسائله اليومية لهم كل صباح
ومساء وسؤاله الدائم عنهم وعن أحوالهم
وابتسامته وبشاشة وجهه السمج وفكاهته
التي يتميز بها عن غيره بالرغم أنهم
لم يبادلوه بنفسها لكنه لا ينتظر منهم أي
مقابل فما يقوم به برغبته لا رغماً عنه.
لكنه إنسان شاءت الأقدار والظروف المحيطه به
بأن تنسيه من شدتها ما عودهم عليه فانشغل
بها عنهم وما كان منهم وقتها إلا أن ينهمروا
عليه بتوقعات وتفسيرات وهجمات عتابية!!
وهو من فئة الناس الذين لا يضيعوا
وقتهم في التبرير وصد الهجمات بل
يلتزم الصمت ويدخل في قومعته إلى أن
يشاء الله ويرفع عنه ما أصابه من أزمات.
لكن البعض لا يعقل هذا ويزداد
عتاباً سواء بالاتصال أو بالرسائل
وربما تنتهي للأسف بقطع العلاقة!
فالتعلم الفن في التعامل مع علاقاتنا
مع من حولنا لابد أن نكون مرنين

قلب وأمل..

أسماء الإبراهيم



سيول لا بحار ولا انهار..
في حين تولد عن ذلك دموع في
زمن ما كان بحاجة الى نريفها..
وان بات الجسد دون عقل فلن يموت..
ولكن لا روح بلا جسد
ولا جسد دون قلب.

قلب احتوى خايا أمل..
قلب صغير الحجم .. سماوي الأمانى ..
قلب ما عاد يريد كما أراد..
اكتفى بما يسمى الذات..
جعل ذاته ذاك الوقت
السائر.. لا ينظر عما يحدث..
ادرك تماماً بان كثرة
المشاهدة تولد عقم في الرؤية..
ظن ذاته في البداية أنه مطر
ويستطيع تقديم ذاته لمن احتاج
ولكن ما كان سقوطه إلا ضمن

حديث مع حذاء ..

نيرمين الداد



حاملة في يدها حذاء تضعه جانبها ثم تنطق:
أود أن أشكر أساتذتي على جهودهم معنا
وأنا أفخر لأنك والدي حسناً سأقول لهم، التفتت
قائلة: يشكركم أبي كثيراً ملأت الدموع عينيها
ناطقة لا بل أكرم طيف أبي، أجل هو قد مات
لكنه بجانبني دائماً، أثره باقٍ أحتفظ بذكائه
الذي كان يرتديه قبل وفاته، فأرى طيفه يقف
جانبني كما رأيته آخر مرة، هو ليس هنا لكن
طيفه معي دائماً، إنني أرى بسمته فرحاً، وفخره
بي يبدو واضحاً في عينيه، أسمع كلماته في
أذني، لم أجن لكنني حافظت على ذكراه معي.

التفتت إلى الحذاء وصمتت بضغ ثوان ثم
نطقت: وأنا أفخر لأنك والدي، حسناً سأقول
لهم! التفتت قائلة: يشكركم أبي كثيراً
ويعدكم أن أبقى من المتفوقين دائماً بإذن الله.
ضحيج ودهشة يعمان المكان، أفواه
مفتوحة وعيون جاحظة، ما الذي يحدث؟!
لا أحد يقف جانبها مع من تتكلم؟! أين
والدها الذي كلمته؟ لا بد أنها قد جنت!
والدها قد مات قبل ثلاث سنوات!
نطق أحدهم ما الذي يحصل
لك كارلا هل أنت بكامل وعيك؟
أتكلمين مع حذاء؟
همسات كثيرة، ضجة عالية،
طغت على صوت زقزقة العصافير،
في يوم مشرق، اجتمع فيه جميع الطلاب
مع أهاليهم لحضور التكريم في نهاية العام
الدراسي، جرت الأمور بسلاسة والبهجة
تعم المكان، حتى نطق المدير أما الآن: نبارك
للطالبة كارلا على تفوقها وحصولها على معدل
عالٍ، فلتصعد على المنصة لاستلام شهادتها.
دقائق وتكون كارلا واقفة على المنصة،

صعوبة الحياة ..

تقى الزبيدي

لكي تصل إلى سلمك وعالمك... عالمك المختلف، عالمك
الذي تطمح له لكي تصل إلى القمة التي تريد أن
تصل أمامها وتقول لذاتك أنك أنجزت ووصلت إلى
حلمك.. اجعل ذاتك صماء عن كلامهم.. الكلمات
التي لا تجعل منك شخصاً مختلفاً، اجمعها وابن
بها سلمك الذي تريد أن تصل به إلى نهاية حلمك
، ليس بالضرورة أن تتكلم عن إنجازاتك وأحلامك
وحياتك التي تريد أن تعيشها لأنك حتماً سوف
تتلقى ردوداً وتسمع كلاماً محبطاً، هم لم يكونوا
سعداء عندما يقولون لك سعدنا بإنجازاتك هم فقط
أظهروا جانبهم الجيد وأخفوا عنك جانبهم السيء
ليبدو لك وكأنهم أنبياء.

صعوبة الحياة تعلمنا الكثير وتكشف لنا مدى
نضجنا ومدى الوعي الفكري الذي أصبحنا اليوم
عليه.. الكثير منا لم يدركوا معنى أن تكون وحيداً
مع ذاتك.. وحيداً ليس بالمعنى أن لا يكون لديك
أصدقاء أو أهل وما شابه وإنما وحيداً مع عقلك
مع نضجك مع رجاحة عقلك هكذا يكون مفهوم
الوحدة.. الحياة أحياناً تجبرك على أن تكون شخصاً
آخر غير الذي أنت عليه الآن حتى تتعايش مع
الآخرين وهذا يكون أصعب شخصية تجسدها على
أرض الواقع حتى تصبح مثلهم تماماً، ولكن هذا
أكثر شيء سيء، لأنك عندما تتبع سياسة مشابهة
لهم لن تكتمل شخصيتك التي أنت تريد أن تبنيها

قانون الدولة القومية بين الربح والخسارة..

أ. دينا الزيتاوي



نحو الهوية التعددية و طبيعتها الديمقراطية... هذا القانون الذي يتعامل مع الطبيعة اليهودية للدولة و يزيح الطابع الديمقراطي عنها بما يتعارض بشكل أو بآخر مع القانون الخاص بتأسيس الكنيست الإسرائيلي على سبيل المثال، الذي يسمح للأقليات غير اليهودية بالترشح و يعطيهم حق الانتخاب. بعض اليهود من جنسيات أخرى بدأوا بالانسحاب من دعم مشاريع خاصة في إسرائيل بشكل مباشر، حيث أنهم يعتبرون إن هذا القانون حول إسرائيل إلى دولة فصل عنصري. إسرائيل من جهتها تبرر؛ أن جميع القوانين مبنية على أساس إعلان استقلال إسرائيل عام ١٩٤٧ و ليس هذا القانون فحسب. مورثين كلاين رئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية في بيان له قال: «أن القانون هو ملاذ يمكن اليهود من الدفاع عن أنفسهم من الهجمات العنيفة المعادية للسامية في الدول العربية والأوروبية». القانون مصمم لإظهار يهودية دولة إسرائيل بالكامل، و عندما يبدأ التشريع يمثل هذا القانون لانعرف إلى أين سينتهي المطاف. الطبيعة الاقصائية لهذا القانون القومي اليهودي البحت قد يكون بداية انعزال سياسي واقتصادي، وشعبي أيضا لدولة الاحتلال التي ما عادت تمثل الدولة الديمقراطية التعددية المشرفة الوجه بالنسبة للعديد من الدول الأوروبية و يهود أمريكا. فهل بداية النهاية تأتي من الداخل؟؟

تبنى مجلس الكنيست في دولة الاحتلال الإسرائيلية قانون الدولة القومية الشهر الماضي بأغلبية الأصوات. القانون الجديد يمنح فقط اليهود «حق تقرير المصير» دون غيرهم من مكونات البلاد من مسلمين و مسيحيين و بعض اليهود المقيمين في الخاليهودين يمارسون يهوديتهم بطريقة مختلفة عن الأرثوذكسية اليهودية المتشددة في داخل دولة الاحتلال. وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني قالت في مقابلة قبل عام: «إن إسرائيل هي دولة قومية ديمقراطية، إنها دولة للشعب اليهودي... ذلك يعني أننا نعيش ضمن قيم إسرائيل كدولة يهودية ودولة ديمقراطية». أربعة عشرة منظمة إسرائيلية أمريكية تحدث باسمها إسحاق هير تزوق قائلا: «إن السممة المميزة للديمقراطية الحديثة هي وعدها بحماية حقوق جميع الناس، لكن هذا القانون يزيل هذا الأساس الديمقراطي و يوفر الحماية الدستورية للسياسات التي يمكن أن تميز ضد الأقليات». موجهها الحديث حول أحقية يهود الخارج في العودة إلى الداخل و ممارسة حقوقهم المدنية بشكل متساو مع يهود الداخل و هل يستطيعون ذلك بعد مرور جيل أو جيلين... رابطة مكافحة التمييز في نيويورك صرحت: «نشعر بالقلق من حقيقة أن القانون يكرس الطبيعة اليهودية الأساسية للدولة، و يشير أسئلة مهمة حول التزام الدولة

أنطق الضاد خائفاً من زماني ..

د . ريم سليمان الخش



لغتي هويتي

صادق العهد حامل للوصايا
سوف أحيأ بعزة النور أنجو
إن ربي مخلصي من أسايا *

سوف أمضي
بوجهي إلكان سمحا
أهب الحب مخلص في النوايا *

خانني الوجه
لم يعد في المرايا
غاب عني وظله في انحدار
طين ذاتي مصدع في الحكايا *

أنطق الضاد
خائفاً من زماني
ووجودي ملغم بالرزايا
واتهامي ببصمتي
كان طعنا
كأتهام لمريم بالخطايا *

بيد أني على
الدوام صبور

أنطق الضاد خائفاً
من زماني ..
تأته خانني انكسار المرايا
فاقد الوزن مثقل بالمايا
لست أدري حقيقة أي وجه
يرتدني مشككا في خطايا *

أي جد مكبل في عروقي
في اصطراع مع الوجود أنايا
وذنوبي بلعنة تقتفيني
ليس إلاي متعب في البرايا *

الروح موجع
منذ نازف دهر

الغريبة ..

أ. هبه أبو زيد

يكفيني يا رب السماء
كم عانت الأرض كثيراً مثلنا؟!
كم ذقت الأعراب ذلاً بعدنا!!!
عشنا نرافق بالملاجئ حلمنا
هبطت نلوج فوقنا
صرنا رفاتاً
صارت الأرواح تبكي حولنا
عبر أرصفة الجيد
عبر أوتاد الجريد
عبر مأذنة الشهيد
عبر رائحة الصمود
عبر تاريخ المغول
عبر تاريخ الصليب
كانت القبور تسأل مثلنا
ماذا أصاب بلادنا؟
ماذا أصاب بلادنا؟

تاريخ إسلام تحطم وسط الدماء
فمن يبالي بحلم ثورتنا الشهيد؟
ومن يبالي ؟
ولم تبال كل اسراب العبيد
صرنا عبيداً .. مثلكم
دود تكمه القيود
صرنا عبيداً مثلكم
يا كل أذئاب باليهود
لا تجربوني الأحرار
كم عانينا!
في زمن الطواغيت الصغار
الأجل بشار ؟
كم عانت الأشجار ؟
كم عانت الأطفال ؟
كم عانت الأرض التي بالله تصرخ ؟
يكفيني ما شربت من الدماء

في بلادى
كانت الغربة طريقاً للوجود
كانت الكرى .. تمرقنى
وتقذفنى عبر الحدود
وكان شيطاناً يلعب دمياً
مغرور
وكان وجه الأرض أصبح ملعباً
وكاننا صرنا عرايا مثلهم
وصارت الدنيا تشاهد خوفنا
عبر الريمود
كانت الأخبار تأتي من بعيد
حمص تحطم قلبها
حلب تنادي ربها
درعا تحبى عمرها
والغوطة يقتلها الحصار
والمسجد الأموي

حياة ..

د. فرح الخاصكي



.. أو فكرت بالرد على من جرحك .. أن لا تحاول ابتلاع العلقم لأجل أي كان .. نعم التضحية من شعائر الإنسانية .. لكن حين تتماهى في إنسانيك .. فتغتنل الإنسانية روحك .. فتجتث منها الحياة .. فذلك هو قمة اللا إنسانية بل والوحشية .. الحياة أكبر مما نتخيل في حال أننا جلسنا ننتظر تلقي الصفعات واللكمات .. وهي صغيرة جدا لو أننا كنا جسورين بما يكفي للمواجهة والمضي قدما رغم ما علق بنا من ندوب .. فما الحياة إلا ندوب تخلفها في روحك .. وكلما كبرت أمامها زادتك جمالا و كانت لك فيضا من الخبرة والحكمة و سمو النفس .. "الحياة حلوة" هكذا تقول صديقتي التي لم أرها يوما وقد خالفت هذه القاعدة .. فهي تبقى مبتسمة .. بشوشة .. تواجه الحياة كمغامرة .. و ما سميت مغامرة إلا لجهل ما ستواجهه من الحياة .. و بذلك قصارى جهدك للتصدي لما سيطرأ فجأة على صفحات حياتك .. و من الذكاء أن نكون بمرونة نجعلنا قادرين على التكيف السريع و إيجاد حلول بديلة للوصول الى الهدف .. الحياة مغامرة .. تحتاج قرارا حاسما منك .. أن تكون ضاحكا مغامرا في مواجهتها .. أن تكون راضيا بما تملك و ما ستؤول إليه الأمور بعد تلك المعركة .. و الرضا قناعة .. و القناعة حياة سعيدة ..

كالطبة .. تتلقى الضربات .. و لا بد أن تهجم .. و أن تصفع أيضا .. و تلاكم خصمك بشجاعة .. الشجاعة نصف الانتصار .. و النصف الآخر هو أن تتعلم أصول اللعبة و أن تكتسب المهارة في ذلك .. بقاؤك مصدوما .. أمام اللكمات .. متوجعا .. منهارا .. و قد تشعر أنك تلفظ أنفاسك لشدة الوجع .. قد تتقيأ دماء .. و قد تجهض من رحم الأمك قلبا .. لكنك في النهاية لن تجد دمعة تصفق لك .. التصفيق هو حق من حقوق الشجعان فقط .. و لا تصفيق للجبناء .. حتى لو كنت تصب شخصا جبانا .. ستجد نفسك بمرور الزمن .. قد و شمت نفسك بوصمة خذلان و ستتساءل أين ذهب الذي أحببته؟! .. هو لم يذهب .. أنت فقط قد أصبحت تبصر جيدا .. اركل كل عملاق أمامك و لو أدى ذلك إلى كسر قدمك .. لأن تراجعك من دون هذه التجربة المؤلمة .. موت بحد ذاته .. و ما كسر قاذرة الأيام على تجبيره .. لا تترك في نفسك مكانا للوم أو جلد الذات بالتقصير و الخذلان .. فيكفيك شرف المحاولة .. و يكفي روحك طرق جميع الأبواب لترقد بسلام دون أن يعكر صفوها كابوس الواقع الذي يعكس كمرآة جميع مخاوفك التي تخشى مواجهتها .. هل جربت أن تواجه الشبح الذي يطاردك .. قلقك

مكاناً قصياً ..

ندى دخل الله



وخيرهما... تبين فيما بعد بأن مدرس المادة أي الأستاذ الدكتور الحامي الذي يناظرنا القانون والحقوق يحتاج أن أهرز له كيس دراهمي بالقليل... كما فعل زملائي... بعد استشارات واستشارات أكد لي الجميع بأنني لن أنال وثيقة التخرج ما لم أطرب أستاذي برنين الليرات في جيبه... وعلى سبيل دفع البلاء دفعت المعلوم كما يقولون وتأخر تخرجي فصلا كاملاً... بفضل من الله نلت شهادتي وتوجهت بكل ثقة لكتب التوظيف لأودع لدى فئرانهم بضع أوراق يتسلون بقضماها حيث أنها ليست أكثر من ذلك... على اعتبار أن والدي من ذوي الدخل المحدود تحتم علي البحث عن عمل ولو كان خارج تخصصي لأجني بضع الآلاف... كان ذلك العمل محاسب في مطعم للوجبات السريعة... لكن لا تظن أنني حصلت على هذه الوظيفة بالسهل على العكس تماماً لكنها من نصيبي وباشرت العمل المؤقت... الذي استمر حتى يومي هذا... لا أنكر أنه عرضت علي الكثير من فرص العمل الغير شريف لكن حامورابي الذي في داخلي رفض رفضاً قاطعاً مبرراً "الجوء ولا لقمة الحرام" ترقيت في منصب من محاسب إلى مشرف على الحاسبة في سلسلة مطاعم البيك... صباح هذا اليوم كانت فاجعة وفاة حامورابي القيم في جوفي وفرغت توأ من دفنه... اتصلت بأحد الشركات التي عرضت علي العمل كمحاسب وطلبت إجراء مقابلة وأرسلت لهم سيرتي الذاتية...

انزوى بعيداً عن الجميع على ضفة نهره المفترض... ثمة مكاناً لا وجود له على الخارطة جلي وجيداً هناك... أخذ ينفث دخان المالبورو الهربة ويفكر... حسناً الآن أنا على مشارف الثانية والثلاثين... امتلك بيتاً... لا والله ولا ظل شجرة استظل به... إذا أنا من أرباب النعيم الذين لا يجمدون أموالهم في عقار بل يزوجون بها في سوق العمل بينما يستأجرون شققاً مفروشة... مهلاً أي سوق عمل تلك... تالله إنها أشبه بسوق النخاسة... لنعد للبداية أي قبل عشر أعوام... تخرجت من كلية الحقوق بمعدل لائق... طيلة أعوام الدراسة وأنا أعد نفسي بعهود وأمنيتها بأمان وأحلام... سأخرج لأقيم العدل في الأرض بعد أن مالت كفة الميزان سأعيد الأمور لنصابها... سأخرج حامورابي الموجود في داخلي والنجاشي الذي لا يظلم أحداً... وقبيل التخرج بقليل جازني اللكمة الأولى... توجهت لكتب شؤون الطلبة مستفسراً عن تأخر النتائج الامتحانية فانتظاري قد طال ولهب يحرق بي لأنهي مرحلة الدراسة متوجهاً بسيفي المهند صوب ساحة المعركة لأرد حق امرأة نادت وا معتصماه... أخبرني الموظف حينها أنني لم أتأهل للنجاح... صدمة من العيار الثقيل لطالب يعد ساعاته الأخيرة في الكلية ومزحة كهذه ستكفني فصلاً دراسياً كاملاً لإعادة الياة... لكن الأمر كان... تقبلت الصدمة بصدور ممتلئ بالإيمان بشر القضاء والقدر

إلى متى سنبقى نجلد ذاتنا؟! (١)

صابرين علوش



وخاطئين في النهاية لا رابح بيننا . ترى لماذا لا نتعلم من ابن خلدون الذي قال أن العصبية شرط رئيسي لتكوين الشعوب والأمم ، لماذا لا نتعلم من أعدائنا؟! ما بالننا نتعصب ضد بعضنا بعضا ولا نتعصب مع بعضنا بعضا! ، لماذا لا نعود لجدور المشكلة الذي ظلنا بقي موجوداً سنبقى ضعفاء . جلد الذات سيستمر في ايدائنا دون علاج ، سيضعف حجم العقبات بزيادة اللوم والتعذيب للروح والجسد دون التأمل في أسباب الخطأ . علينا أن ندرب أنفسنا على نقد الذات وليس جلدها ، فالنقد شعور ايجابي يتيح لنا اكتشاف مواطن الضعف والقوة بموضوعية ، نستفيد من أخطائنا ، نتمكن من الوصول لأهدافنا من خلال التخطيط والنظرة الموضوعية ، الشعور الايجابي لنقد ذاتنا ينبع من الرغبة الحقيقية في النجاح والثقة بقدرتنا على الوصول لأهدافنا .

منذ فترة وأنا أتابع تعليقات وكتابات عدد كبير من السوريين وبمختلف الثقافات و التوجهات على مواقع التواصل الاجتماعي المتوفرة بالإضافة الى أخبار الحرب في سوريا ووجهات النظر المختلفة والرؤى المتقاطعة حول الشأن السوري ، فانها أصبحت مصادر احصائية مهمة للمتابع والمهتم في تطوير البلد وانتشاله من قوقعة الحرب ، ومن الأمور التي شدتني وأجبرتني على الغوص فيها لما فيها من تأثير سلبي كبير على المجتمع في ظل ضياع للقيم والمثل العليا التي أفرزتها طبيعة مرحلة الفوضى والصراع هو ما يسميه مستشارو علم النفس بمصطلح " جلد الذات " . لماذا مجتمعاتنا بارعة في جلد الذات؟! فما أن نرى انكسار أو هزيمة يلوح في الأفق نصب عليه اللعنات والعطب على هذا وذاك ، ونحمل المسؤولية لسعد وسعود . كل واحد منا ينصب ميزانه ويضع هذا في النار وهذا في الجنة وهذا سيأكل الزقوم حتى أصبحنا فرقا وشيعا وقبائل شتى . كنا تائهون .. كنا خاسرون .. كنا مخطئين

قلم بلغة التاريخ ..

أ. عبد القادر زرنين



عند الحقول أزرق أغنيتي

تاريخي كورقة من نسيج الأساطير

يتراقص الياسمين أمام الأعاصير

غربتي شمس
أسدلت أطيف الرجاء

شجرة تسمعي وورقة تكتبني

من ألف العصور لياك الكلمات

عند الصمت تصفي
العصور أقلامي

حملتك يا شجرة الدر أحلامي

انثريها على الروابي

هذه الحقول مغامرة

بين أقلامي وفلسفة
الروح أمام المعاني

وجن الربيع برحيل القوافي

.....

.....

لغتي غوغائية الهوى

مابين إنسانيتي وبلادي

حروف أزهدت الوعيد

ظلي نثر أرق الحروف أمام
ذاكرة الأيام ومجد الحكايةسأكون أمام واقع الأخيلة
وإن جنت أقلامي بقوافيهاسأرسم فلسفتي ميلادا
لكل قصيدة وعيد

أنا الجد والهوى أغنيتي

أنثر فلسفة الروح
والظل خاشع بهواههذه مطيرة بكتي
صفحاتي العصور

بكل عصر أمل

وبكل أمل تمتمات
من زمن الحروف

.....

.....

تاريخي مجد وإن تتمم
وراء الصفحات كل العبيدصمتي لغة أعطت للتاريخ
فلسفة الوطن من جديدحروفي شامخة وإن
تطاوالت حثالة العبيدسأفرق الهوى بأحلامي وينبثق
فجر الحساب وقلمي الصنديد

هذا عصري رغم أنف المتشدين

عزيز بقلمي وإن
نبحت أقاويل العبيد

.....

.....

ر و ا يتي

أغاريد مابين
الهوى وظل الكتابة

رئيس ريال مدريد السابق يعلنها: هذا هو المدرب الجديد

العربي الجديد



مورينيو سيعود إلى مدريد بنسبة ٩٠ في المئة. أنا أتوقع أن يكون ذلك يوم الاثنين المقبل.» وأضاف كالديرون أن إدارة الريال لن تتأخر في الاستعانة بمورينيو بعدما أقالت المدرب سانتياغو سولاري، على حد قوله، مشيراً إلى أن الريال «اتصل بزيدان لكنه رفض باعتباره يدرك أنه لم يحن الوقت للعودة إلى النادي.» وقال رجل الأعمال: «مورينيو سعيد جداً بالعودة إلى ريال مدريد، وسعيد جداً لاتخاذ هذه الخطوة.» وكان مورينيو قد أشرف على تدريب ريال مدريد لثلاثة مواسم، بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٣، وفاز مع الريال بلقب الدوري وكأس الملك وكأس السوبر الإسبانية، ثم غادر مدريد وتولي تدريب تشلسي ومن ثم مانشستر يونايتد في الدوري الإنكليزي الممتاز، قبل أن تتم إقالته في ديسمبر / كانون الأول الماضي.

كشف رامون كالديرون، رئيس نادي ريال مدريد الإسباني السابق، عن هوية المدرب الذي سيقود فريق الملكي خلال الفترة المقبلة والتي باتت تحمل في طياتها تغييراً في صفوف الريال بعد سلسلة النتائج المخيبة للأمال والتي كان آخرها التخلي عن لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وبحسب ما نقلته صحيفة «أس» الإسبانية، فقد أكد رامون كالديرون في حديث لشبكة قنوات «بي إن سبورتس» التلفزيونية، أن مورينيو سيكون مدرباً لريال مدريد الأسبوع المقبل بنسبة ٩٠ في المئة، بحسب ما أكده الرئيس السابق للميرينغي وأشار كالديرون إلى أن مورينيو هو الخيار الوحيد المتاح للريال، بعدما رفض المدرب الفرنسي زين الدين زيدان العودة لقيادة الفريق، كاشفاً النقاب عن أن مورينيو سيصار إلى تعيينه يوم الإثنين المقبل، وقال: «أعتقد أن

لحماية قلبك.. عليك بالحب!

الأناضول



السكر والكوليسترول، ويحمي الشرايين. ولفت أن مشاعر الحب تخفض ضغط الدم، حيث أظهرت الأبحاث العلمية أن الأحضان الدافئة وأحاديث الحب تخفض ضغط الدم. وأوضح أن السبب في ذلك يعود إلي أن مشاعر الحب ترفع من مستوى هرمون الاسترخاء «الأوكسيتوسين»، الذي بالإضافة لتحسينه ضغط الدم، يقوي من الجهاز المناعي، ويقلل من الالتهابات في الشرايين. وتعمل مشاعر الحب كذلك على الوقاية من الاكتئاب كما أشار قره بولوت، حيث تحفز الدماغ لإفراز هرمونات الدوبامين، والاندورفين، والسيروتونين التي تزيد من الشعور بالسعادة. وأضاف أن الأبحاث العلمية خلصت أن متوسط أعمار النساء اللاتي يعشن بمفردهن يقل بمقدار عامين، والرجال بمقدار من ٦ إلي ٧ أعوام، مقارنة بمن يعشن مع أزواجهن.

حسب بيان مكتوب من طبيب أمراض القلب التركي أحمد قره بولوت بمناسبة «عيد الحب» الموافق ١٤ فبراير / شباط. قال طبيب أمراض القلب التركي أحمد قره بولوت، إنه ثبت علمياً أن الحب يقي من الأزمات القلبية على المدى البعيد، ويطيل من عمر القلب. وفي بيان مكتوب أصدره الطبيب بمناسبة «عيد الحب» الموافق ١٤ فبراير / شباط، قال إن الأحاسيس المصاحبة للحب من زيادة ضربات القلب، والشعور بالحماسة، تؤثر إيجابياً على حالة القلب. وأضاف أن الأزواج الذين يعيشون علاقة سعيدة ومستقرة، ينعمون بنوم هادئ، ما يقلل من خطر إصابتهم بالأزمات القلبية. وأشار أن الحب يعتبر ترياقاً للتوتر، حيث يقلل من إفراز هرمون التوتر، «الكورتيزول»، ويحسن من مستويات

جمهورية مصر العربية ..

